

الضمير في قوله تعالى. وقدره منازل | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لكن القمر هو الذي عليه حساب الشهور. والحساب يعرفه الناس. ولذلك قال وقدره منازل. بعض العلماء قال لا ضمير هنا وان كان واحد وان كان ضمير واحد قدره لكن يشمل القمر والشمس - [00:00:00](#)

يشمل منازل القمر والشمس الشمس قاطعة لها منازل بس ما يعرفها كل الناس ما يعرفها الا خواص الحسابين الدرس الدارسين المتفرغين عشان يعرفوا الانسان يخطئون ويصيبون لكن القمر ما يختلفون فيه - [00:00:19](#)

هذا هلال هذا هذا كذا بدر هذا كذا هذا كذا فبعض العلماء يقول لا الضمير في قوله وقدره عائد للشمس والقمر. الاكثر على انه القمر لحاله لحاجة عامة الناس اليه - [00:00:38](#)

لمعرفة منازل صحيح الناس المزارعين يحسبون للشمس عشان يعرفون ان الشاي الدلو دا ينفع في غرس النخيل. الشهر الفلاني ينفع ما ينفع لغرس كذا. في الشهر الفلاني ينفع بالتجربة هذا مرتبط بالشام - [00:00:56](#)

مرتبط بالقمر. لكن بعض العلماء قلت لك يقول اه ان الضمير راجع للتين. طب العرب يعرفونا؟ قال نعم الم يقل الشاعر نحن بما عندنا نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف - [00:01:12](#)

كأنه يقول نحن راضون بما عندنا وانت راض بما عندك. فاقصر على الضمير واحد لانه يعرف الثاني بمقابله اذا قال نحن بما عندنا وانت بما عندك راض بدل ما يقول نحن بما عندنا راضون. وانت بما عندك راض ورأي القلب؟ قال له احمد ما عندنا الكلام ما دام في شيء يدل - [00:01:31](#)

وتجيب لي مالك وحسب ما يعلمه جائز كما تقوله لانه بعد من عندكما. يعني معنى ذلك معنى ذلك ان ما دام الشيء المحذوف يفهم منه الشيء كل ما تحتاج لذكره توفير - [00:01:48](#)

ويستدلون بقول الله تبارك وتعالى على رأيه لبعض علماء التفسير والله ورسوله احق ان يرضوه فجعل الضمير واحد والمذكور جاب له الله ورسوله هذا بلازم ليس هذا بلازم ان يكون الضمير عائد على الله وعلى الرسول - [00:02:02](#)

ولكن اذا طبعنا اللي يرضي الرسول يرضي الرب واللي يغضب الرسول يغضب الرب قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني احبكم الله يغفر لك ذنوبكم. فالضمير راجع للرسول ما هو راجع للرسول الالهي السماوات راجع للرسول لحاله - [00:02:20](#)

لكن يفهم انه والله احق ان يرضوه. ورسوله احق ان يرضوه لكن بس الضمير الظاهري الموجود في الآية هو الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)